غريـــــب الحديث لابن قتيبة

يريد أنهم كانوا يتنقلون في شهر رمضان بعد صلاة العشاء فرقاً ومنه يقال وزّعتُ المال بينهم إذا فرّقته وقال المُسَيّب بن عَلَس يمدح رجلاً [من الكامل] ... أَحللْتَ بيتك بالجميع وبعضُهم ... متفرّقٌ ليحُلّ بالأَوزاعِ ... .

أَي حللت وسط القوم ولم تنْتح فِراراً من القِرَى حيث لا يعرف مكانك فتكون من الأوزاع وهذا مثل قول الآخر [من البسيط] ... ولا يَحُلّ إذا ما حلّ معتنزاً ... يخشى الرزيّة بين الماء والبادي ... .

والمعتنز المنفرد يقول لا ينزل وحده مخافة أن ينزل به ضيف على الماء أو في البدو .

وقولُه التي تنامون عنها يريد صلاة آخر الليل خير من التي تقومون فيها يعني صلاة أوله .

وقال في حديث عمر أنّ أصْحاب محمد تَذاكروا الوِتْر فقال أبو بكر أَمّا أَنا فأبدأ بالوِتْر وقال عُمر لكنّي أوتِر حين تنام الضّغْطَى .

يرويه يعلى عن الأجلح عن ابن أبي الهُذَيْل